

السكن التقليدي القبائلي، تراث مادي يصارع الحاضر: دراسة تاريخية. Traditional tribal housing is material heritage that expresses the present -a hestorical study-

كلالي محامد¹، آيت حمودة خديجة²

¹ جامعة باتنة - 1 - (الجزائر)

² باحثة بمركز الأصالة للدراسات والبحوث (الجزائر)

تاريخ نشر المقال: 2024 / 07 / 14

تاريخ إرسال المقال: 2023/12 / 30م

الملخص :

تهدف دراستنا إلى إبراز قيمة السكن التقليدي القبائلي كتراث مادي تحدى العديد من الفترات وتمسك المجتمع القبائلي إذ أنه يشارك التجمعات في الهيكلة والتأسيس فننتحدث هنا على عناصر تأسيس المجتمع القبائلي وثقافته¹ فمعظم القرى نجد أن لها نفس الهيكل العمراني التقليدي الذي يتشارك فيه الساكن في القرية للمحافظة عليه، وسنحاول أيضا إعطاء معلومات حول مراحل البناء والتقنيات المستعملة في الهيكلة والشكل وتوعية الجيل الجديد بالقيمة المعمارية للسكن التقليدي رغم وجود تغيرات في البنية السكنية "السكن الحديث".

الكلمات المفتاحية: التراث المادي، السكن التقليدي، ثاريشث، أسالاس، أداينين

تصنيف JEL : R21, R31 et R23.

Abstract:

Our study aims to highlight the value of traditional tribal housing as a material heritage that has challenged many periods and the persistence of tribal society, as it participates in structuring and establishing the communities. Here we talk about the elements of establishing tribal society and its culture. Most villages we find have the same traditional urban structure that the village resident participates in to preserve it. We will also try to provide information about the stages of construction and the techniques used in structure and form, and to educate the new generation about the architectural value of the traditional house, despite the presence of changes in the residential structure of "modern housing."

Keywords: Material heritage, Traditional housing, Tharishth, Asalas, Adaynin

JEL Classification : R21, R31 et R23.

*المؤلف المرسل: الإيميل: mahammed.kalai@univ-batna.dz

المؤلف الثاني: الإيميل: aithamoudak15@gmail.com

¹ Charly Guibbaud, LA MAISON KABYLE, ELEMENT STRUCTURANT DE LA SOCETE KABYLE, ed Centre de documentation historique sur l'Algérie, Club Kabylic

مقدمة

تعتبر منطقة القبائل من المناطق الجبلية ذات المسالك الوعرة التي مرت بمراحل صعبة سواء المعيشية كنقص مصادر المؤونة و كذلك السكن اللائق الذي يضمن لكل فرد أو العائلة ككل حياة سعيدة و تعرف أيضا بشعبها المتمسك بعاداته و تقاليده التي تتوارث جيلا عن جيل، فنجد هذه التقاليد رسخت في عقول كل سكان قري منطقة القبائل كتراث ثقافي مادي أو لامادي.

ارتأينا في بحثنا هذا إلى دراسة ميدانية للبيت القبائلي التقليدي الذي يعتبر رمز من رموز هوية المنطقة فالملاحظ له سيري أنه تحفة فنية جميلة ذات طابع هندسي يرمز إلى المناخ و التضاريس السائدة هناك فمنذ القديم اعتمد الأجداد على إعطاء صبغة و لمسة فنية لبيوتهم، فرغم قساوة الحياة إلا أن أهالي المناطق الجبلية اتخذوا تلك الظروف عزيمة فبدأوا بتشييد منازلهم الخاصة ذات هندسة معمارية خاصة تحمل عدة دلالات عن المحيط المعاش و حرصهم على المحافظة عليها رغم الأزمنة التي مرت، فأرادوا أن تبقى هذه البيوت كمعالم من التراث في المناطق القبائلية، فمن هنا تطرح مشكلة البحث وهي، كيف ينقسم البيت القبائلي التقليدي ؟ مع تفرع سؤال ثانوي وهو، لماذا وجب المحافظة عليه ؟

تعتبر الهندسة المعمارية القديمة التي بنيت عليها البيوت القبائلية التقليدية مثيرة لكل مار بهذه المنطقة، فرغم السنين إلا أنها ظلت شامخة، صامدة لقساوة الحياة و جابهت كل أنواع الظواهر الطبيعية، فنجد هذه المنازل آوت و مازالت تأوي كل الفئات العمرية طوال السنة و خاصة في فصلي الحر و البرد، فسكان القبائل اعتمدوا على مكونات بسيطة مستمدة من الطبيعة التي يعيش فيها و كذلك سخروا كل الوسائل المعرفية و البشرية قصد التخطيط، التفصيل والتهيئة، من هنا نستخلص العناصر المكونة للبيت القبائلي التقليدي و المراحل التي يمر بها تشييده.

فالمعروف عند العام و الخاص أن المجتمع القبائلي منذ القديم في المناطق الجبلية الوعرة المختلفة و التي تتخللها ظروف معيشية صعبة التي أثرت على النمو و الرقي العمراني في المنطقة وهذا راجع إلى قساوة التضاريس و انعدام المسالك التي عن طريقها يتم إيصال المؤونة و العدة من أجل تشييد و بناء البيوت ،والذين اتخذوا من تلك الظروف عزيمة من أجل المضي قدما الى الأمام فبدؤوا بتشييد منازل ذات طابع عمراني ثقافي أصيل يحمل عدة دلالات عن الجو البيئي المعاش ، رمز للصمود في زمن المحن ،فمنذ ذلك الحين استطاعوا التغلب على تلك العقبات المعيشية خاصة من ناحية السكن و الذي قاموا بتخطيطه و تفصيله و تقسيمه بالاعتماد على مكونات جدا مستمدة من الطبيعة ،فمن هنا بدأت مرحلة بناء السكن القبائلي والذي انقسم إلى قسمين جهة خارجية و أخرى داخلية، سنذكرها ثم سنقوم بشرح كل قسم من هذه الأقسام.

- أفراق (AFRAG) وهو فناء المنزل.
- أداينن (ADDAYNIN) وهو مكان توضع فيه الماشية.
- ثازاقة (TAZEQQA) وهو القسم الرئيسي الذي يجتمع فيه أفراد العائلة و ينامون فيه.
- ثاريشث (TARICHT) وهو المكان المخصص لجمع و تكديس المؤونة كالحبوب الجافة إلخ.
- ثاذكانت (TADEKKANT) وهي رقعة جغرافية صغيرة المساحة في زاوية البيت وعلى جنبها نجد المدخنة على شكل حفرة.

- المواد الأولية: التربة، الأحجار، القصب، القرميد، الحطب، الأعمدة (أفقي :ASALAS) و(عمودي :TIGEJDIT):

1. العناصر المكونة لتشيد البيت القبائلي التقليدي:

- الحجر
- التربة
- الأعمدة الأفقية
- الأعمدة العمودية
- القرميد
- الخشب

2. مراحل بناء البيت القبائلي التقليدي:

هذه المرحلة هي أهم مرحلة لدى ساكني القرى بحيث يتوجب عليه المرور من مرحلة التخطيط إلى التشييد فلذا يتوجب علينا أن نقوم بتحديد الوسائل اللازمة وهي كالاتي:

2-1- اختيار الأحجار:

الحجارة التي ستستخدم في البناء يتم جلبها أو استخلاصها من المحجر وأيضا توجد في الأنهار والأودية، لكن الأهم في هذه الأحجار أن تكون نقية، قبل قلع الحجارة يتم أولا التفاهم بين أفراد المجتمع على تعيين أعضاء وكذلك من يريد التطوع قصد استخراج الحجارة و قلعها.

2-2- الخشب:

فيما يخص هذه المرحلة وهي مرحلة الهيكل فنستخدم ثلاث أنواع وهي الرمد الحور و الأرز، والهيكل فيه أيضا ثلاثة وهم السقف، الأعمدة، وشعاع التلال بالنسبة للفتوحات و العناصر المتحركة، وبإمكاننا أن نستخدم لوحات الاسترداد وعندما نختار المواد و ننقلها ننقل إلى البناء.

2-3- الملاط:

لا نقوم باستخدام الاسمنت وهذا لتوفير التكاليف، فتقوم المجموعة المتطوعة بتحديد المقلع الطيني وعندما يستخرج يتم خلط الطين بالماء لصنع الملاط.

2-4- القاعة الكبيرة (الغرفة الرئيسية)

رب البيت هو الذي يختار المكان الذي تبنى فيه و هذا بالمشاورة مع البناء فيما يخص الأبعاد و التوجهات بنائها، ولكي تتناسب البصمة مع المستطيل و يتم وضع المنزل عمودي على منحدر الأرض لضمان الصرف، والفتحة الوحيدة يتم توجيهها إلى الشرق قدر الإمكان.

2-5- ارتفاع الجدران:

يختار رب البيت وهذا بأمر من البناء بحفر عمق متر واحد لأساسات البيت قبل رفعها على الجدران وقبل رفعها يقوم رب البيت بذبح أضحية و يقوم بسكب الدم حول محيط الحفرية و هذا تزعمًا بدعوة أرواح الأجداد، فالجدران تعلو بالتوازي و تعديل الحجارة دون دمج الأعمدة، ونحتفظ دائما بفتح باب و هذا الأخير سيعطي لنا نظرة شاملة على الداخل. أحيانا الأرض المدكوكة تعوض الأحجار التي تستعمل في البناء وهذا راجع لأسباب عدة أبرزها السبب الاقتصادي أو الانعدام التام في نقل المواد التي يحتاجها البناء أثناء التشييد وهذا لصعوبتها.

2-6- السقف:

يتم تصميم السقف بجهتين مائلتين و تلتقيان في الوسط مرتكزات على العمود الأفقي الكبير الذي يسمى (آجقو tigejdit، وتغطي بالقرميد، نجد في بعض القرى التي تتوسط الجبال أبواب العائلات يستحسنون التسقيف بالإسمنت وهذا بهدف جعل السقف أكثر سماكة وقوة يساعد على الحد من الرطوبة.

السقف يتم وضعها من طرف البناء على جهتي جدران الجمالون وهو الجزء الأعلى من مثلث البيت (les murs à

pignons)، فنضع ثلاثة عوارض (les poutres):

- العارض مركزي asalas alemmas

- عوارض جانبية تسمى isulas iderfiyen

على هذه العوارض يتم ربطها بأعمدة خشبية

1. مرحلة التخطيط

2. مرحلة الحفر

3. مرحلة بناء الجدران

4. مرحلة التسقيف

- تسقيف خارجي

- تسقيف

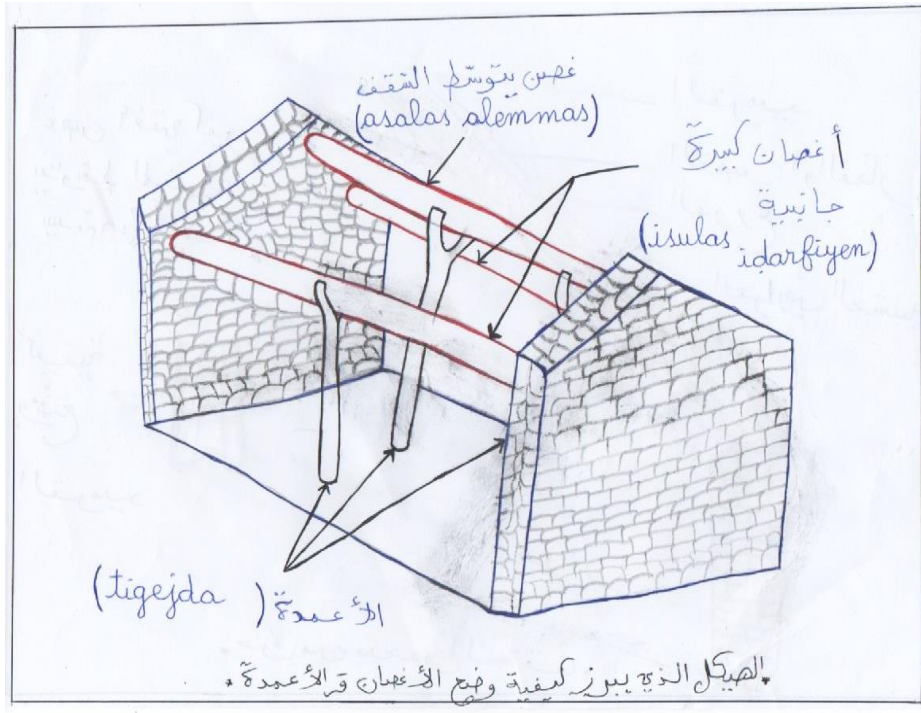
5.

6.

داخلي

مرحلة التجزئة

مرحلة التهئية



- الصورة (1): رسمت من كتاب « la maison Kabyle » - Pierre Bourdieu

1. العناصر المكونة لتشييد البيت التقليدي القبائلي :

أ. الحجر adghagh: يتم إختيار الأحجار بعناية لتناسب مع بعضها البعض عند وضعها و البدء بتشيد الجدران، فوجب أن تكون متناسقة ومستوية عند بنائها.

2. التربة akal: من بين الوسائل المهمة في بناء البيت القبائلي "التربة" فاختيارها يكون أمم ضروري لأنه قبل استعمالها أيضا يجب أن تصفى من الحجيرات.

3. الأعمدة الأفقية isulas: هذه الأعمدة مصنوعة من أشجار الزيتون أو البلوط ، فنجدها موضوعة أفقيا فوق السقف من الجهتين ، ثلاثة أو أربعة صغيرات الحجم من الجهتين وفي وسطها واحدة كبيرة الحجم، و يعتبر العنصر الذكري

الذي يضمن حماية الأسرة كلها تحت سقف واحد ويكون بالتزواج والالتقاء مع العناصر الأنثوية (ثيقجدال) tigejda

4. الأعمدة العمودية tigejda : نجدها موضوعة عموديا من الداخل و عليها يوضع العمود الأفقي الكبير asalas.

5. القرميد: نوع واحد من القرميد يستعمله سكان منطقة القبائل يكون مقعر الشكل وتقليدي الصنع ولونه أحمر أجوري.

6. القصب aghanim: هو نوع من المكونات التي تساعد على تقوية السقف قبل وضع التربة، القرميد والطوب.

2./مراحل بناء البيت في منطقة القبائل:

1. مرحلة التخطيط : كلما أراد أحد السكان تشييد بيت عليه أن يُحضر بناء لكي يملئ عليه كيف يفصل المنزل.

2. مرحلة الحفر: يتم حفر الأرض بواسطة وسائل يدوية لانعدام وسائل الحفر المبتكرة في ذلك الوقت وكصدقة لوجه الله يتم ذبح ديك في المكان الذي سوف يبنى فيه وكذا بمعتقد إبعاد العين و الحسد .

3. مرحلة بناء الجدران: يقوم العمال بحمل الأحجار و وضعها واحدة فوق الأخرى باستعمال الطوب

. خليط التربة . و تشييد بسماكة لمحاربة الحر في الصيف و البرد في الشتاء.

. بعد الانتهاء من بناء الجدران تتم مرحلة التسقيف و ذلك بمساعدة كل السكان الذين يتعاونون في حمل الأعمدة الثقيلة ورفعها وتوضع بحذر ودقة.

4. مرحلة التسقيف : عند وضع السقف و تثبيته ، يوضع **العصن الكبير asalas** الذي يتوسط المنزل و يكون مرتفع

، وفي نفس الوقت يتم وضع **الأغصان الأفقية الأخرى الجانبية isulas iderfiyen** بعدها توضع **أغصان القصب**

aghanim وتتبع **بالطوب** فوقه لتسهيل تثبيت **القرميد** ، ثم على الجدران نقوم بوضع الأعمدة الأفقية **isulas** من

الجهتين ومن ثم وضع العمود الأفقي الأكبر الذي يتوسط السقف وعلى هذا الأخير نثبت القصب والتربة جيدا وفي الأخير وضع القرميد مثلما ذكرنا من قبل وعند الانتهاء من هذه المرحلة ، يقوم مالك البيت بإعداد وليمة كعربون شكر لكل السكان الذين ساهموا في بناء السكن أو شاركوا في ترميم سكن قديم.

5. مرحلة التقسيم و التهيئة : إن البيت القبائلي يحتوي على جدارين الجدران عند انتهاء المثلث و جدارين كواجهة

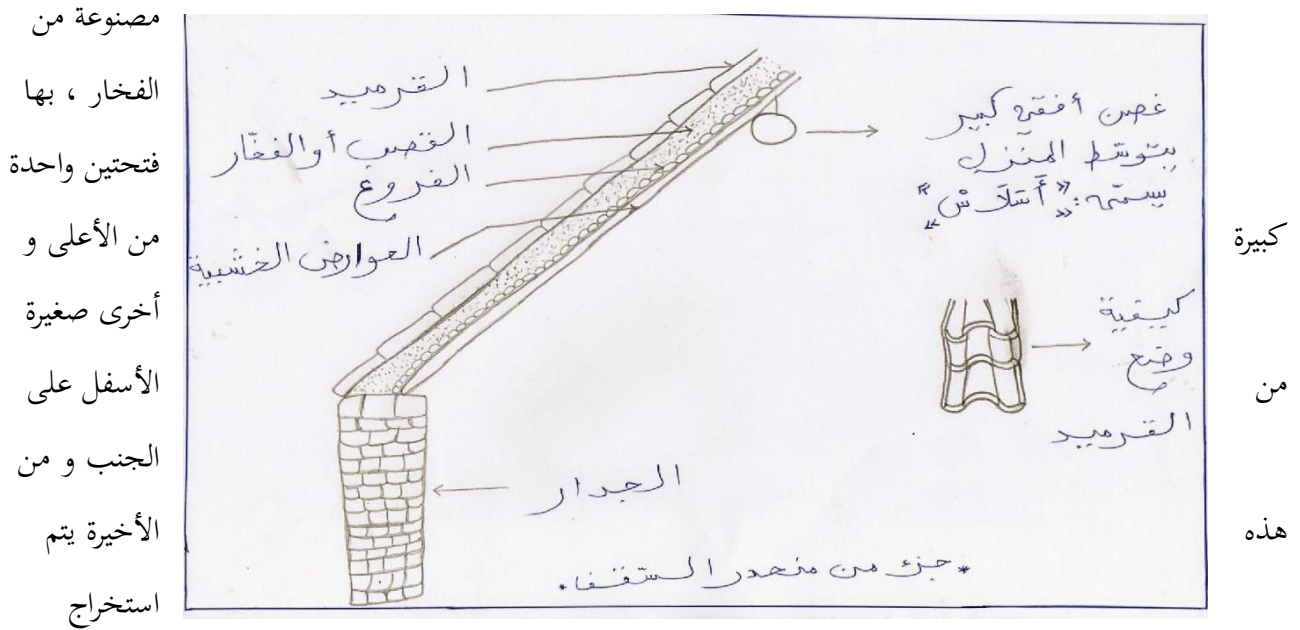
ذات نافذة أو اثنتان.

أ. التهيئة : يخضع البيت لبعض التروشات عند الانتهاء الكلي من التشييد فالتهيئة تنقسم إلى جزئين .
خارجي: أفراق *afraq* وهو المكان الموجود أمام المنزل .

. داخلي : نجد غرفة صغيرة إسمها "تاريشث" *taricht* مصنوعة من الخشب بها نافذة صغيرة تستعمل للنوم و كذلك نضع فيها المؤونة ، أسفلها يوجد "أداينين" *addaynin* وهو إسطل للماشية و أيضا "ثاؤقا" *tazeqqa* وهي القسم الرئيسي للمنزل يكون في الوسط وفيه يجتمع أفراد العائلة و فيه ينامون أيضا ، و على جانب "ثاؤقا" نجد "تيكواثين" *tikwatin* و يستعمل في وضع الأواني المنزلية.

. يقوم صاحب المنزل بإنجاز ما يسمى "سرير" *srir* و هو على شكل عتبة مرتفعة عن الأرض على الأقل بـ متر واحد .
تحتة نجد تيكواثين . فكل ما يخص الأكل يوضع على "سرير".

. و نجد أيضا "ثاؤكانت" *tadekkant* وهي رقعة جغرافية صغيرة في الزاوية للتدفئة على شكل حفرة توقد فيها النار .
كذا نجد "إيكوفان" *ikoufan* فالبيت القبائلي يتميز عن غيره بوجود وسائل تقليدية تستعمل للمؤونة ، فيكوفان فيها تخزن كل أنواع الخضر الجافة كالقمح و الشعير إلخ ، و كذلك تخزين الزيت فهي طويلة و عريضة الحجم



الحبوب و الزيت حسب الكمية المراد استهلاكها.



الصورة

رسمت من

كتاب -

Pierre
Bourdieu
maison
Kabyle »

(2):

« la

- الصورة (3): جرارات تخزين المؤونة " إيكوفان " ikufan -

. فحلاوة الحياة عند أفراد العائلة القبائلية هو عند الجلوس حول *tadekkant* وخاصة في فصل الشتاء القارس ، فنرى فيه أن معظم العائلات نعكف في بيوتها و الأطفال يستمعون إلى حكايات الجدة في جو تسوده المحبة والدفء و القناعة و الملاحظ أيضا أن ما يمتاز به البيت القبائلي هو مشاركة كل أفراد العائلة الأكل من طبق واحد ما يسمى "تاربوت" *tarbourt*، والمراد بالأكل من طبق أو صحن واحد ليس نقص الأواني المنزلية أو شيء من ذلك بل السبب الوحيد هو غرس المحبة و المودة و تقوية العلاقة بينهم و تمتينها.

. يتكون البيت القبائلي من بيت واحد وهو قوي و متين ، من فوقه نجد ما يسمى " *amnar* " وكلمة أمانار هو رمز للأمان و الحماية² ويحرص صاحب المنزل على أن يكون بابه مقابلا لأشعة الشمس أي إلى الجهة الشرقية لأنها تضمن التدفئة .

. تزيين البيت القبائلي التقليدي :

. إن قرى منطقة القبائل تتميز المنازل القديمة بهندسة و فن تشكيلي خاص قصد تزيينها وذلك باستعمال ألوان مختلفة مستوحاة من الطبيعة و بها ترسم اشكال جميلة و مزخرفة.

. أنواع وأشكال ومعانيها :

1. أشكال تعبر عن حياة السكان .
 2. أشكال تعبر عن حياة المرأة ومعاناتها .
 3. اشكال ترمز إلى الشمس والقمر .
 4. أشكال ترمز إلى العادات و التقاليد الخاصة بالمنطقة .
- و هي غير مفهومة إلا من طرف من يفهمها أو من قام برسمها فقط .
- . ثومليلث *thumlilt* : هي نوع من التربة نجدها ف الأماكن المسماة " *إغزران* " *ighezran* وتستعمل من أجل تنظيف البيوت من السواد الذي يخلف فصل الشتاء كل سنة نتيجة إشعال النار قصد التدفئة، و لها رائحة طيبة تنفر منها كل أنواع الحشرات.

. أمزير *amezzir* : وهي نبتة تستعمل مع " *ثومليلث* " قصد تنظيف البيت فتربط على شكل مكنسة " *أمضباح* "

amedbah باللغة الأمازيغية

وتمسح بها الجدران و الأسقف ويسمي سكان القرى هذه العملية بـ " *أجقر بوخام* " *Ajqr Boukham* وتنظيف البيت يكون في فصل الصيف.

3- طريقة توزيع المساحات الداخلية: البيت القبائلي التقليدي له طريقة في تقسيم المساحة الداخلية، إذ يتوزع على

ثلاثة مساحات، كل واحدة باسمها و شكلها و دورها في حياة العائلة، فكل قسم من هذه المساحات أي

الأقسام لها دلالة رمزية ودور مهم في حياة الأسرة، مثلما قال الباحثين:

« Chacune de ces divisions porte un nom, a des formes et des fonctions propres, trouve un sens à l'intérieur d'un système symbolique qu'elle inspire et dont elle est influencée »³.

² Henri Genevois, l'habitation kabyle, FDB- Fort-National - 1962

³ Ramon Basagna et Ali Sayad, Habitat traditionnel et structures familiales en Kabylie, 1974

1.3- ثاقاتس : thaquat

هذا القسم الأول الذي يخصص للبشر فقط، فيقال أنه يحتل حوالي ثلثي المساحة الكلية الداخلية، إذ تعلو على أداينين ب 40 سنتيمتر الذي يعتبر الطرف الثالث من الثلثين الأولين. " في هذا القسم يتم إنجاز كل أشغال المنزل من شرب وأكل أي كل الأحداث تتم في " ثاقاتس " .

« C'est là que s'accomplissent les actes ou les évènements essentiels de l'existence : naître et mourir, manger, dormir, procréer »⁴

يكون رفع الأرض عن الطرف الثالث " أداينين " باستعمال أحجار و حصى يتم جمعها من الوديان ويتم دحسها جيدا ثم نضيف لها والفخار وقطع من القصب ثم نجمع الكل و نخلطهم بالماء حتى نستخرج خليط متجانس متماسك لكي في الأخير نقوم بوضع ذلك الخليط على الثلثي فتبنى ثاقاتس thaquat، هذا الخليط يتم دحسه من طرف نساء البيت بواسطة "ثامادازث" *thamaddazth* ويجدد كل سنة، ونجد فيها أيضا " أقرور " *agrou* الذي يوضع فيه كبش العيد قبل أن يتم نحره.

في "ثاقاتس" الجزء الذي يجتمع فيه أفراد العائلة نجد أيضا فيه " لكانون " *Lkanun*، وهي حفرة بعمق حوالي 15سم وقطرها 20سم.

2-3- أداينين : addaynin

هذا القسم كما سبقنا و تحدثنا عليه في قسم "ثاقاتس"، يستحوز على أيضا على جزء من لرقعة الداخلية للبيت، فهذا المكان مخصص فقط للمواشي باختلاف أصنافها، ففيه مثلا تربي الأغنام، الأبقار... إلخ، ويتم ترك ثقبه (حفرة) قصد اخلاء واخراج ورث البقر والأغنام، لا يجب تركها بدون تتراكم فقد يسبب في نقص التهوية، إلا الحمار فيتم ربطه في فناء البيت الذي يسمى

" *afraq* "، وتكون الأرض مبلطة مرصوفة بمستوى أدنى بحوالي 40 سم عن " ثاقاتس " *thaquat*. لقد تحدثنا عن "

" *addaynin* " أداينين من حيث أرضه و الثقب الجانبي الذي تخرج منه فضلات الحيوانات الأليفة، يوجد أيضا في الارتفاع المحدود أرضية تهيمن كليا على "ثاقاتس" *thaquat*، وهي طابق نصفية تسمى "ثاريشت" *tharicht*، يكتننا

القول أن القسمين يشتركان في باب خارجي واحد " ثابورث " *thabburt*.

3-3- ثاريشت : tharicht

⁴ مصدر سبق ذكره، Ramon Basagna et Ali Sayad

تاريخشث في المقام الأول المكان الذي تخزن فيه المؤونة وكل أنواع الحبوب الجافة وكذا البقوليات، حيث تخزن في جرارات كبيرة تسمى "إيكوفان" **ikoufan**، منها المزينة ومنها الغير مزينة خارجيا، بإمكاننا أن نلاحظ أن "إيكوفان" توضع على موضع يسمى "ثاذوكانت" **thadukkant**، وهذه الأخيرة جدار منخفض فاصل بين "ثاقاتس" **thaqat** أين تقيم الأسرة و"أداينين" **addaynin** موضع الحيوانات.

خاتمة

من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى أن الهندسة المعمارية القديمة في منطقة القبائل التي بنيت عليها البيوت

مثمرة لكل الزوار، فرغم

حقبات زمنية

والتي أدت إلى

التعسفي للكثير، إلا

سكان المنطقة

بهذه الهندسة



التقليدية

مرور عدة

كالثورات

التهجير

أن أغلبية

تمسكوا

المعمارية و حافظوا عليها و ذلك من خلال الترميمات للبيوت الهشة التي كانت تعاني جراء الهجرة الجماعية لأفراد

المجتمع إلى المدن و هذا بسبب الظروف المعيشية الصعبة في تلك الفترة.

ورأينا أيضا أن بناء البيت التقليدي القبائلي يمر بمراحل و له عدة تقنيات خاصة بأدوات ووسائل مستوحاة من البيئة

المعيشية التي يعيش فيها.

وبهذا نتمنى من مختلف الفئات العمرية خاصة الجيل الجديد من الشباب أن يحافظوا على السكن التقليدي الذي

يعتبر تراث ثقافي مادي و إرثا من الأجداد والمضي قدما إلى استقطاب السياح خاصة أنه في الأعوام الأخيرة قد لوحظ

أنه تمت ترميمات في بعض القرى والتي صنف الأنظف على التراب الوطني.



"أقرور" صورة
آيت واعمر من
"جلال جقيقة
شاهيناز"،

الصورة (4):
مقتطفة في قرية
طرف الطالبين
و مشروه

- الصورة (5): جرارات تخزين المؤونة " إيكوفان " ikufan-



- الصورة (6): حاوية المهملات نجدها بالبيت القبائلي التقليدي صورة مقتطفة في قرية آيت واعمر من طرف الطالبتين "جلال ججيقة و مشروه شاهيناز"



- الصورة (7): جدران من الطوب اللبني لبيت قبائلي تقليدي



- الصورة (8): " أفراق " فناء البيت القبائلي التقليدي-

المصدر: الأنترنت : <http://www la-Kabylie.com>



- الصورة (9): قرية " تازروت " بمنطقة " أذاكار " من منطقة القبائل بمنازل تقليدية -

المصدر : Djurdjura News

المصادر و المراجع :

- الكتب :

- Henri G nevois, l'habitation kabyle, FDB- Fort-National - 1962
- Hanoteau et Letourneau, la Kabylie et les coutumes kabyles, Paris, ed Chalamel, Tome II
- Ramon Basagna et Ali Sayad, Habitat traditionnel et structures familiales en Kabylie, 1974
- Pierre Bourdieu, La Maison kabyle ou le monde renvers , 1972
- Demangeon Albert, l'habitation rural en France de g ographie, 1929, T 29
- Feraoun Mouloud, La terre et le sang, Edition Taltikit, Bejaia, 2002
- Masqueray Emile, Formations des cit es chez les populations s dentaires de l'Alg rie, Kabylie du Djurdjura, Chaoui de l'Aoures, Beni M'zab, Edition Edissud, 1983
- Monier Reni, La construction collective de la maison en Kabylie, institut d'ethnologie, 1926

- الأطروحات

- Alili Sonia, M moire de Magister, Guide technique pour une op ration de r habilitation de patrimoine architectural villageois en Kabylie, Universit  Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2013
- Djellaya Djadjiga et Mechrouh Chahines, La maison kabyle entre mutations et permanence, cas : Ait Mlikeche

- المواقع

- <http://www.la-Kabylie.com>